

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

كان الأدب وسيلة للفن الذي يصف الجمال من خلال لغة شيقة ومتنوعة وخيالية. الأدب هو أداة يستخدمها الأدباء لاحتواء الأفكار والإيحاءات للأعمال الفنية.^١ الأعمال الأدبية هي أيضاً انعكاس اجتماعي والنفسي وصورة للحياة.^٢ فالأعمال الأدبية لها شكل من أشكال الإبداع من خلال اللغة الجميلة وتحتوي على تجربة الباحثة الداخلية وأفكاره التي تنشأ من إدراكه للواقع الاجتماعي. والأدب يُظهر معاني متنوعة، من بينها دعوة الأفراد إلى المأدبة (الطعام)، وتعليم النفس وترسيخ القيم، وكذلك التحدث في الأمور العامة، والسلوك القويم، بالإضافة إلى الكلام الذي يحمل الحكمة أو موعظة جيدة أو رأي سديد. وأما المغزى المطلوب هنا فهو الذي يُشير إلى كل ما يقوله الأديب، سواء كان نثراً أو شعراً.^٣ ويظهر الأدب تعبيراً عن شخصية الإنسان التي تنشأ في شكل تجارب وأفكار ومشاعر وأحاسيس وأفكار ومشاعر ومعتقدات في شكل صور ملموسة، مما يخلق جاذبية لأداة اللغة.^٤ من خلال فهم الأعمال الأدبية يمكن أن تظهر بقوة الإبداعية والقوة النقدية في الاستجابة للحياة وقراءتها.^٥ أحد أشكال الأعمال الأدبية هو الرواية. تستحوذ

^١ دزة نفيسة، "الشخص الرئيسي في الرواية خان الخليلي لنجيب محفوظ: دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو"، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦.

^٢ Firdauzi Nur Sita, dkk. *Kajian Sastra Bandingan Novel Salah Asuhan Dengan Novel Layla Majnun: Pendekatan Psikologi Sastra*. Jurnal Bahasa, sastra dan pengajarannya. Vol. ٥, No. ٢, ٢٠٢١.

^٣ عمر فرح، منهاج الجديد في الأدب العربية، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ١٨٠ ص
^٤ Amoy Krismawati Saragih, dkk. *Hubungan Imajinasi Dengan Karya Sastra Novel*. Jurnal Sastra, Vol. ١٠, No. ٢, Juli ٢٠٢١, Hal. ١٠٠-١١٠.

^٥ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada, ٢٠٠٢), Hal. ٣٢١

المشاكل الالنفسية الحالية على اهتمام الجمهور العام بشكل متزايد،^٦ خاصة مع تزايد عدد الأفراد الذين يواجهون اضطرابات النفسية، خاصة فيما يتعلق بتقبل الذات. ويعاني كل من المراهقين والبالغين من هذا التحدي. ولذلك، فإن دراسة علم النفس في المجتمع وفي الأدب وثيقة الصلة بالموضوع.

قبول الذات هو موقف القبول بالذات الذي ينشأ عندما يكون المرء قادرًا على مواجهة الواقع، بدلاً من الاستسلام للعجز وفقدان الأمل. يتميز القبول الواقعي للذات بالقدرة على رؤية نقاط الضعف والقوة لدى المرء بموضوعية. ومن ناحية أخرى، يتسم القبول غير الواقعي للذات غالبًا ما يتسم بمحاولة المبالغة في تقدير الذات ورفض نقاط الضعف الموجودة وإنكار أو تجنب الأشياء السيئة التي مر بها المرء، مثل التجارب المؤلمة في الماضي. في سياق الرفاهية الالنفسية، يعتبر قبول الذات أحد الأبعاد المهمة التي تدعم التوازن تعبر إليزابيث كوبلر روس عن قبول الذات بأن قبول الذات يمر ٥ مراحل، وهي مرحلة الإنكار، ومرحلة الغضب، ومرحلة المساومة، ومرحلة الاكتئاب، ومرحلة القبول. الالنفسي والعاطفي.^٧

الروايات هي أعمال أدبية تكشف عن جوانب إنسانية من خلال عملية خيالية تقدم الشخصيات وتعرض سلسلة من الأحداث والأماكن بشكل منظم، وتحتوي على قيمة النفسية عميقة.^٨ ومن الروايات التي تحتوي على قضايا النفسية رواية كُنْتَا ملاذي الوحيد للكاتبة نور العبادي. تدور أحداث الرواية حول حياة "آسر"، الفتاة الصغيرة

^٦ Nisa' A'fifatul, dkk, *Kajian Psikologi Sastra Dan Nilai Pendidikan Karakter Novel Rantau Muara Karya Ahmad Fuadi Serta Relevansinya Sebagai Materi Ajar Apresiasi Sastra Di SMA*, Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, Vol. ٧, No. ١, (٢٠١٩).

^٧ Tri Ayuningtyas Zahra, dkk. *Self-Acceptance Pada Lagu 'Sorai' Nadin Amizah*. (Jurnal Komunikasi Kontemporer, Vol. ١, No. ٢, Desember ٢٠٢٤).

^٨ Hetti Novitasari, Dkk. *Analisis Psikologi Humanistik Tokoh Utama Novel Aftertaste Karya Sefryana Khairil Dan Hubungannya Dengan Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Jurnal Skripsi, Ikip Bojenogoro.

العالقة في ظلال ماضي عائلتها المظلم. فقد خلق والدها القاتل وصمة العار والكراهية في قريتهم، مما جعل أسر تشعر بالغرابة والاكتئاب. منذ طفولتها وآسر مسكونة بالفقدان والألم، خاصة بعد أن هجرهم والدها، وهي تكافح للعثور على هويتها وسط وصمة العار. مع مرور الوقت، تلتقي أسر بشحم، الشاب الذي يوقظ الأمل والحب في حياتها. ومع ذلك، فإن علاقتهما يعوقها ماضٍ مظلم، عندما يتم الكشف عن أن والد أسر كان مسؤولاً عن وفاة شقيق شهم. هذه المواجهة مع الحقيقة تصدم أسر وتجبرها على مواجهة ألمها ويأسها.

في بحثها عن الحب والقبول، يجب على أسر أن تحارب الذنب والحزن الذي خلفته عائلتها. في هذه الرواية، على أسر أن تختار في النهاية بين الاستمرار في العيش في ظل الماضي أو مواجهة الحقيقة بشجاعة من أجل السعادة الحقيقية. وهذا يوضح رحلة الحياة التي تواجهها أسر في تقبل الذات في رحلة حياة مليئة بالتقلبات والمنعطفات حتى تتمكن من تقبل حقيقة الحياة التي حلت بها. في هذه الرواية يصف تقبل الذات لدى الشخصية الرئيسية أسر في رواية كُنَّا ملاذي الوحيد بعد أحد المعطيات التي تنص على أن أسر لا يستطيع أن يتقبل نفسه إحدى خطوات أو عمليات تقبل ذاته، وهي الإنكار أو الرفض الواردة في الظاهرة التالية:

“لو عاد أبي ووقف أمامي ما الذي كنت سأفعله، هل سأقبل يداه كما في الماضي، أم أنني سأصمت

أمامه بشدة، لا أعلم إن كان سيعود، ولكنني أرجو ألا يعود أبدا”^٩

ذاتية تعمل على تهدئة المشاعر السلبية، مع إتاحة الوقت للعقل لفهم الموقف الذي تعيشه تدريجياً في الاقتباس أعلاه يختار أسر إذا عاد أبوه هل سيقبل يد أبيه كما في الماضي أم سيقف في حالة من الحيرة والقبول بالواقع الذي حدث، ولكنه يأمل أيضاً ألا يعود أبوه. في هذا الموقف، يظهر أن مرحلة الرفض التي يواجهها أسر هي مرحلة الرفض التي يواجهها

^٩ Hal. ٦

آسر عندما يقول الأمل إذا لم يعد والده أبداً. من خلال التمسك بالآمال وذكريات الماضي، تمنح آسر نفسها الوقت لمواجهة حزنها الحقيقي ومعالجته تدريجياً. الإنكار هو في الواقع آلية حماية.^{١٠}

أي كلمات تسعفني في هذه اللحظة يا أمي ، إنه هو، شهم الذي رأيت به معجزة، رحل بسبب أبي، رحل بسبب أفعال أبي الطائشة، بسبب أبي الذي لم يفكر بعائلته أبداً، لن أسامحه ما دمت في هذه الدنيا،^{١١}

تظهر البيانات مرحلة الغضب التي تحدث لدى آسر. تظهر البيانات الأولى عندما قال آسر ”لقد رحل بسبب أبي، لقد رحل بسبب أبي، لقد رحل بسبب تصرفات أبي المتهورة“، يظهر شعور الغضب الشديد تجاه والده. التعبير عن الغضب الذي نقله آسر مراراً وتكراراً.

فيما يتعلق بالظواهر المذكورة أعلاه، تم العثور على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وهي: الأولى، رسالة علمية للباحثة أعدتها رضا حفيظة (٢٠٢٢) في المعهد الإسلامي الحكومي في الشيخ نورجاني سيريون بعنوان ”تطبيق عملية قبول الذات لدى الأفراد في الأفلام غير الكاملة“: المهنة والحب والمقاييس. تناقش هذه الدراسة مراحل قبول الذات لدى الشخصية الرئيسية وتأثيرها على الجمهور، وتناقش هذه الدراسة مراحل قبول الذات لدى الشخصية الرئيسية وتأثيرها على الجمهور.^{١٢} علاوة على ذلك، تبحث الرسالة التي كتبها سوكما دوي واهيوني (٢٠٢٣)، في قبول الذات لدى سان تري المقاومة في الإيمان بيسانترين بوتري بابادان بونوروغو. طريقة البحث المستخدمة هي طريقة البحث النوعي مع نهج دراسة الحالة من خلال وصف ووصف ماهية المشاكل التي تمت دراستها.

^{١٠} Abdul Gani Lutfi, Muhammad. *Penerimaan Diri Pada Tokoh Utama Film "Sound Of Metal"*. DESKOVI : Art and Design Journal, Vol. ٥, No. ١, (٢٠٢٤), Hal. ١-٤.

^{١١} Hal. ٢٣

^{١٢} Rizah Hafidhah, *Implementasi Proses Penerimaan Diri (Self Acceptance) Pada Individu Dalam Film Imperfect: Karier, Cinta & Timbangan*, (Cirebon : IAIN Syekh Nurjati Cirebon, ٢٠٢٢).

والعوامل التي تتسبب في تدني قبول الذات هي افتقار الطلاب للتوقعات الحقيقية، والبصيرة الاجتماعية، والنظرة الذاتية، والنجاح في بيئة المدرسة الداخلية. باستخدام المنهج الوصفي النوعي مع دراسة أدبية باستخدام نظرية "مراحل الحزن الخمس" التي اقترحتها إليزابيث كوبلر روس.^{١٣}

تناول البحث الذي أجراه محمد لطفي عبد الغني (٢٠٢٢) في بحثه قبول الذات في الشخصية الرئيسية لفيلم "صوت المعدن". تهدف هذه الدراسة إلى شرح عملية تقبل الذات لدى الشخصية الرئيسية في فيلم "صوت المعدن" التي تدعى روبن ستون، حيث كان لحالته تأثير على عدة جوانب من حياته. ومن الصعب التعامل مع مشاعر الإعاقة وفقدان المهنة والتغيرات في العادات. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع دراسة أدبية باستخدام نظرية "مراحل الحزن الخمس" التي اقترحتها إليزابيث كوبلر روس.^{١٤} ثم نوقشت نظرية قبول الذات هذه من قبل باحثين آخرين أيضاً، وتحديدًا بركات الله أمين (٢٠١٨) الذي يبحث في قبول الوالدين للأطفال المصابين بعسر القراءة في فيلم "حياة رائعة". هذا النوع من البحوث هو منهج نوعي يعتمد على نموذج نقدي باستخدام المنهج السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس ونظرية المراحل الخمس للحزن لكوبلر روس. ويصف هذا البحث عملية تقبل الوالدين من خلال أجزاء من الصور أو المرئيات أو النصوص الواردة في فيلم "حياة رائعة". بالإضافة إلى ذلك، درست أوليا هيرا يوناتي وآخرون (٢٠٢٣) التحليل العاطفي لحزن شخصية جيم في رواية ثمن الاعتقاد للكاتب تيري لبي: دراسة نظرية كوبلر-روس. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. يمكن

^{١٣} معنى ميتا ناصوتيون "تقبل الذات (Self Acceptance) لدى الشخصية الرئيسية في فيلم كفرناحوم من تأليف

نادين لبكي (دراسة في علم نفس الأدب). "بادانج: جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية.

^{١٤} Abdul Gani Lutfi, Muhammad. *Penerimaan Diri Pada Tokoh Utama Film "Sound Of Metal"*. DESKOVI : Art and Design Journal, Vol. ٥, No. ١, (٢٠٢٤), Hal. ١-٤.

استنتاج نتائج تحليل رواية ثمن الاعتقاد من خلال نتائج تحليل رواية ثمن الاعتقاد أن مشاعر شخصية جيم في رواية عناصر من المشاعر السلبية أو الحزن. بعد ملاحظة الدراسات السابقة، يمكن القول إن موضوع نظرية قبول الذات، وخاصة في نظرية كوبلر روس، هو في الواقع شيء مثير للاهتمام للغاية لدراسته من قبل الباحثين بأشياء بحثية مختلفة، وخاصة فيما يتعلق بالروايات العربية. وبخاصة تقبل الذات لدى الشخصية الرئيسية في رواية كُنتلايلايذي الوحيد لم تتم دراسته من قبل بمنهج علم النفس الأدبي في نظرية تقبل الذات عند كوبلر روس، وهذا ما يجعل الباحثة تهتم بدراسة تقبل الذات في الشخصية الرئيسية في رواية "المراحل الخمس للحزن" لإليزابيث كوبلر روس في الرواية المكتوبة. وهذه الإشكالية جديدة بالبحث، لأنها تنطوي على قيمة جديدة، كما يمكن القول إن هذا البحث مهم من أجل الكشف عن تقبل الذات لدى الشخصية الرئيسية كما هو في الرواية من خلال منهج علم النفس الأدبي لنظرية المراحل الخمس للحزن لإليزابيث كوبلر روس.^{١٥} علاوة على ذلك، درست سري واهيوني وآخرون (٢٠٢٢) نماذج التقبل لدى آباء وأمّهات الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة مالانج. يهدف هذا البحث إلى وصف مراحل التقبل التي يمر بها الآباء والأمّهات بناءً على نظرية إليزابيث كوبلر روس. نوع البحث هو النوعي الوصفي. تقنيات جمع البيانات بالمقابلات والملاحظة. التثليث بإجراء مقابلات مع أربعة من رؤساء الجمعية. يتم تحديد المخبرين أو مصادر البيانات عن طريق تقنية أخذ العينات بشكل مقصود. النتائج التي تم الحصول عليها؛ بالرجوع إلى المراحل الخمس وفقاً لإليزابيث كوبلر روس يمر الآباء والأمّهات بأربع مراحل فقط وحتى ذلك

^{١٥} Aulia Hera, Yuanti, dkk. *Analisis Emosi Kesedihan Tokoh Jim dalam Novel Harga Sebuah Percaya Karya Tere Liye: Kajian Teori Kübler-Ross*. Jurnal Multidisiplin Ilmu, Vol. ١, No. ٦, (٢٠٢٣), Hal. ١١٨-١٢٢.

العبادي؟ يقتصر هذا البحث على التركيز على مرحلة تقبل الذات التي تمر بها الشخصية استناداً إلى نظرية تقبل الذات في رواية - ملاذّي الوحيد لنور العبادي - ”مراحل الحزن الخمس“ لإليزابيث كوبلر روس.

ج. أغراض البحث وفوائدها

وانطلاقاً من الإشكالية المصاغة في هذه الدراسة، فإن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على مراحل تقبل الذات التي تمر بها الشخصية الرئيسية في رواية كُنْتَا ملاذّي الوحيد لنور العبادي.

من الناحية النظرية، يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تطوير البحث من الناحية النظرية في الدراسات الانفسية الأدبية، كما يمكن أن تساعد الباحثين في المستقبل خاصة في الروايات العربية، وأن تقدم نظرة عامة عن نظرية قبول الذات خاصة في نظرية المراحل الخمس للحزن لإليزابيث كوبلر روس.

ومن الناحية العملية، يمكن الاستفادة من هذا البحث كمصدر مرجعي ومعلومات حديثة للقراء، بحيث يمكن أن يقدم فوائد ومعارف حول علم النفس الأدبي. ويمكن لهذا البحث أن يقدم نظرة ثاقبة في تقبل الذات في دراسة نظرية المراحل الخمس للحزن لإليزابيث كوبلر روس في الروايات العربية مثل الروايات.

د. توضيح الموضوع

١. علم النفس الأدبي

وفقاً لإندراسوارا، فإن علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب الذي ينتج أعمالاً أدبية بوصفها إبداعاً لالنفسيات أخرى. ووفقاً لنور، فإن علم النفس الأدبي هو فرع من فروع علم الأدب الذي يستخدم لدراسة العمل الأدبي من وجهة نظر النفسية، ويمكن النظر إلى العمل الأدبي على أنه ظاهرة النفسية تعرض جوانب صخرية من خلال شخصياته. يرتبط

علم النفس والأدب ارتباطاً وثيقاً في هذا السياق. يعتمد مقياس التحليل النفسي في الأدب، كأحد الأساليب النقدية المرتبطة بالسياق، على دراسة صلة الكاتب بمؤلفاته، وكيف تؤثر التجارب النفسية التي مر بها الكاتب في حياته^{١٧}. وذلك لأن الشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية تمر تلقائياً بتجارب النفسية تمر بها في الحياة الإنسانية الواقعية وتتجلى في شكل سلوك شخصي وشخصية وشخصية وغيرها. وبحسب إندراسوارا، فإن هناك علاقة وظيفية بين علم النفس والأدب، حيث يعمل كلاهما كوسيلة لفهم حالة النفس البشرية الأخرى. والفرق هو أن القرائن النفسية في الأدب تشير إلى الشخصيات الخيالية، بينما يركز علم النفس على الأشخاص الحقيقيين. وبالرجوع إلى هذه الآراء، يمكن استنتاج أن القرائن النفسية للشخصيات في العمل الأدبي هي شيء يمكن أخذه من علم النفس الأدبي.

٢. قبول الذات

قبول الذات هو قدرة أو موقف الشخص على قبول وفهم جميع جوانب ذاته، بما في ذلك نقاط القوة والضعف، دون رفض أو إنكار وجودها^{١٨}. ويتضمن هذا الموقف تقييماً صادقاً وواقعياً للذات، حيث يمكن للأفراد رؤية نقاط القوة والضعف بموضوعية، وعدم محاولة رفض أو لوم أنفسهم على أوجه القصور لديهم. يمكن أن يحدث تقبل الذات عندما يكون الشخص قادراً على مواجهة الواقع بدلاً من الاستسلام لعدم وجود أمل^{١٩}. مراحل الحزن الخمس حسب نموذج كوبلر روس تمثل تسلسلاً نفسياً يمر به الفرد عند

^{١٧} فريد زغلامي، التحليل النفسي للأدب [مقرر دراسي]، جامعة Larbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi، متاح على <http://tele-ens.univ-oeb.dz/moodle/course/view.php?id=٢٥٢٩&lang=fr>، تم الاطلاع في ١٠ يوليو ٢٠٢٥.

^{١٨} جينارو كوفانو، إدارة الأعمال، FourWeekMBA، ٢٠٢٤، تم الاسترجاع في ٢٦ مارس ٢٠٢٤.

^{١٩} Hairunnisa, Maria Magdalena, *Representasi Penerimaan Diri Dalam Lirik Lagu dan Video Musik "Tutur Batin" Karya Yura Yunita: Analisis Semiotika Roland Barthes*, Journal Ilmu Komunikasi, Vol. ١٢, No. ٤, (٢٠٢٤), Hal. ٣٢٤-٣٣٤.

التعرض لفقد أو تجربة مؤلمة، وتبدأ بمرحلة الإنكار، حيث يسعى الشخص لتجنب مواجهة الواقع كوسيلة للدفاع لتخفيف الألم، مما يمنحه فترة للتكيف مع الوضع ببطء. مع زوال الإنكار، تتجلى مرحلة الغضب، حيث يُظهر الشخص مشاعر الإحباط والغضب نحو ذاته أو الآخرين نتيجة ما وقع، ويعد التعبير عن هذه المشاعر وسيلة لتخفيف الألم الداخلي. تليها مرحلة التفاوض، حيث يسعى الشخص للتفاوض مع نفسه أو مع قوى أعلى على أمل تغيير الوضع أو تأجيل الفقد، وغالبًا ما تمثل هذه المرحلة محاولة يائسة لاستعادة بعض السيطرة أو الأمل. بعد ذلك يدخل الشخص في مرحلة الكآبة، حيث يتزايد وعيه بحقيقة الفقد، ويشعر بحزن عميق وقد يتعد اجتماعيًا، إذ تهيمن عليه مشاعر الغياب واليأس ويحتاج إلى وقت ليحزن دون تدخل من المحيطين. وأخيرًا يصل إلى مرحلة القبول، حيث يبدأ في التكيف مع الواقع الجديد، ليس بمعنى الرضا الكامل، بل بقبول حقيقة الفقد والسعي لتحقيق السلام الداخلي مع الوضع، وتعتبر هذه المرحلة نهاية الصراع الالنفسي مع الحزن.

هـ. الدراسات السابقة

يمكن الحصول على الدراسات السابقة من خلال التعرف على البحوث المتعلقة بالبحوث السابقة ومنها:

أولاً رسالة علمية للباحثة أعدتها رزاح حفيظة (٢٠٢٢)، وتدرس تطبيق عملية قبول الذات لدى الأفراد في الفيلم الناقص: المهنة والحب والمقاييس. ويستخدم هذا البحث نظرية قبول الذات مع أسلوب البحث الكيفي بمنهج سردي. تستخدم تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق مع تحليل بيانات نموذج ميلز وهوبرمان. تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال حول كيفية سير عملية قبول الذات التي تحدث في الشخصية الرئيسية في فيلم "غير كامل": المهنة والحب والمقاييس، وكيفية

تأثير عملية قبول الذات التي تحدث لدى الأفراد (المشاهدين) بعد مشاهدة فيلم "غير كامل: المهنة والحب والمقاييس". والغرض من قيام الباحثة بهذه الدراسة هو النظر من الناحية النظرية كمادة بحثية، أي نظرية قبول الذات.^{٢٠}

ثانيًا، رسالة علمية للباحثة أعدتها ماسنا ميتيا ناسوتيون (٢٠٢٤) تدرس قبول الذات لدى الشخصية الرئيسية في فيلم "كفرناحوم" لنادين لبكي (دراسة في علم النفس الأدبي). هذه الدراسة عبارة عن بحث في علم النفس الأدبي بنظرية قبول الذات لإليزابيث كوبلر روس. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الكيفي التحليلي مع البيانات التي تم جمعها في شكل صور وحوار وكلمات مأخوذة من فيلم كفرناحوم. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن وقائع القصة الواردة في هذا الفيلم هي كالتالي: شخصيات وشخصيات الفيلم المكونة من عشر شخصيات، حيث تتسم الشخصية الرئيسية زين بشخصية الطفل الشجاع والحازم والعنيد والمجتهد والمسؤول والمستقل والحكيم. مع حبكة تدور أحداثه في إطار من الحبكة الدرامية والأجواء السائدة في الأحياء الفقيرة اللبنانية والسجن، والإطار الزمني السائد في الليل والنهار. تمر الشخصية الرئيسية "زين" في هذا الفيلم بجميع مراحل قبول الذات، من الرفض والغضب والمزايمة والاكتمال والقبول. والغرض من تناول الباحثة لهذه الدراسة هو النظر من الناحية النظرية، أي نظرية قبول الذات لإليزابيث كوبلر روس.^{٢١}

ثالثًا، تدرس للباحثة أعدتها سوكما دوي واهيوني (٢٠٢٣) قبول الذات لدى طلاب المقاومة في مدرسة الإيمان الداخلية في بابادان بونوروغو. تبحث هذه الدراسة في

^{٢٠} Rizah Hafidhah, *Implementasi Proses Penerimaan Diri (Self Acceptance) Pada Individu Dalam Film Imperfect: Karier, Cinta & Timbangan*, (Cirebon : IAIN Syekh Nurjati Cirebon, ٢٠٢٢).

^{٢١} مسني ميتيا ناسوتيون "تقبل الذات (Self Acceptance) لدى الشخصية الرئيسية في فيلم كفرناحوم من تأليف نادين لبكي (دراسة في علم نفس الأدب)". بادانج: جامعة الإمام بنونجول الإسلامية الحكومية.

وصف قبول الذات لدى السننري في المدرسة الداخلية. ويستخدم هذا البحث أساليب البحث الكيفي بمنهج دراسة الحالة من خلال وصف ووصف المشكلات المدروسة. ونتائج هذه الدراسة هي: وصف قبول الذات لدى السننري في المدرسة الداخلية لا يمر بخمس مراحل في آن واحد، والموضوع ١ يمر بمراحل وهي: الغضب، والمساومة، والتوتر (الاكتئاب)، وقبول الذات، والموضوع ٢ يمر بمراحل وهي: الإنكار، والغضب، والتوتر (الاكتئاب)، وقبول الذات، والموضوع ٣ يمر بجميع المراحل وهي: الإنكار، والغضب، والمساومة، والتوتر (الاكتئاب)، وقبول الذات، والعوامل المسببة لقبول الذات. والعوامل المسببة لانخفاض قبول الذات هي: عدم وجود توقعات حقيقية لدى الطلاب، والبصيرة الاجتماعية، والنظرة الذاتية، والنجاح في بيئة المدرسة الداخلية. والغرض من قيام الباحثة بهذه الدراسة هو النظر من الناحية النظرية، أي نظرية كوبلر روس لتقبل الذات.^{٢٢}

رابعا، درس محمد لطفي عبد الغني (٢٠٢٢) قبول الذات في الشخصية الرئيسية في فيلم "صوت المعدن". الغرض من هذا البحث هو شرح عملية تقبل الذات لدى الشخصية الرئيسية في فيلم "صوت المعدن" التي تدعى روبن ستون، حيث كان لحالته تأثير على عدة جوانب من حياته. ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي، مع دراسة أدبية باستخدام نظرية "مراحل الحزن الخمس" التي اقترحتها إليزابيث كوبلر روس والعوامل الداعمة في عملية تقبل الذات. تُظهر نتائج هذه الدراسة أن الشخصية الرئيسية تتقبل تدريجياً أن حياتها قد تغيرت، وتتعلم أن تعيش حياتها الجديدة. والغرض من تناول الباحثة لهذه الدراسة هو الاطلاع على النظرية التي طرحتها إليزابيث كوبلر روس.^{٢٣}

^{٢٢} Sukma Dwi Wahyuni, *Self Acceptance Santri Resistensi Di Pondok Pesantren Al Iman Putri Babadan Ponorogo*, (Ponorogo : IAIN Ponorogo, ٢٠٢٣).

^{٢٣} Abdul Gani Lutfi, *Muhammad. Penerimaan Diri Pada Tokoh Utama Film "Sound Of Metal"*. DESKOVI : Art and Design Journal, Vol. ٥, No. ١, (٢٠٢٤), Hal. ١-٤.

خامساً، درس كل من أبي إحسان الله وبدرى ومحمد فتحان زماي (٢٠٢٢) غريزة الحياة وغريزة الموت في فيلم ”لا تدعني أذهب أبداً“ لكازو إيشيغورو. والغرض من هذا البحث هو تحليل فيلم كازو إيشيغورو ”لا تدعني أذهب أبداً“ لكازو إيشيغورو باستخدام نظرية التحليل الالنفسي لسيغموند فرويد ونظرية مراحل الحزن لكوبلر روس. سيركز الباحث على الإجراءات التي اتخذتها كاث وروث وتومي من خلال شرح غريزة الحياة وغريزة الموت وفقاً لنظرية سيغموند فرويد ومراحل الحزن التي مر بها تومي باستخدام نظرية كوبلر روس. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. أظهرت النتائج أن غريزة الحياة قامت بها كاثي وغريزة الموت قامت بها روث وتومي. بالإضافة إلى ذلك، كانت مراحل الحزن التي مرّ بها تومي على النحو التالي: (١) الإنكار، و(٢) الغضب، و(٣) المساومة، و(٤) الاكتئاب، و(٥) القبول.^{٢٤}

سادساً، بحث كل من دينا بيرليانا وكين ويدياتواني ومارتا ويدياواي (٢٠٢٠) في أشكال الفقد ومرحلة الحزن في رواية ”المفقود“ لريزال عفيف ونيا جانيار. ويستخدم هذا البحث نظرية البنية السردية (برهان نورجيانتورو) ونظرية الحزن عند كوبلر روس. ويستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الذي يستخدم أسلوب الدراسة الأدبية، وأشكال الفقدان في هاتين القصتين هي فقدان الأم، وفقدان الصديق المقرب، وفقدان دور الأب، وفقدان الزوج. تشمل المراحل التي تمر بها الشخصيات الرئيسية في التعامل مع فقدان شخص عزيز الإنكار، والغضب، والمساومة، والاكتئاب، والقبول. فقدان شخص عزيز يحدث لكل فرد بغض النظر عن جنسه وعمره ومهنته.^{٢٥}

و. منهج البحث

^{٢٤} Abi Ihsanullah, dkk, *Naluri Kehidupan Dan Naluri Kematian Dalam Film Never Let Me Go Karya Kazuo Ishiguro*, Jurnal Culture (Culture, Language, and Literature Review), Vol. ٩, No. ١ (٢٠٢٢), Hal. ١٢-٢٩

^{٢٥} Dyna Berliana, dkk, *Bentuk Kehilangan dan Tahap Berduka dalam Novel Lost Karya Rizal Afif dan Nia Janiar*, Jurnal Sabda, Vol. ١٥, No. ٢ (٢٠٢٠).

١. نوع البحث

عند الكشف عن الظاهرة في كل عمل أدبي يجب على الباحث أن يستخدم المنهج البحثي المناسب لإنتاج البيانات الوصفية. وقد اختارت الباحثة في عملية إعداد هذا العمل البحثي المنهج الوصفي النوعي. ومنهج التحليل الوصفي هو مزيج من منهجين مع اشتراط عدم تعارض المنهجين مع بعضهما البعض، فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يجمع بين منهجين. ويتم إجراء هذا التحليل من خلال وصف الوقائع التي تحدث والتي سيتم تحليلها بعد ذلك.^{٢٦} ويستند تحليل البيانات النوعية على معايير معينة: المصدقية (المصدقية)، وقابلية النقل، والموثوقية، واليقين (النتائج التي يتم التوصل إليها تأتي بالفعل من البيانات، وليس التأكيد على النتائج التي توصل إليها الباحث).^{٢٧} ومن خلال هذا المنهج، نجمع ونحلل البيانات المصدرة ذات الطابع الشفوي التي تتسم بطبيعتها اللفظية، ولا سيما تلك التي تتعلق بقبول الشخصية الرئيسية في رواية كُنْتَلَا ملاذي الوحيد لنور العبادي. ومن خلال هذا المنهج، تكون نتائج البيانات المأخوذة في شكل أوصاف تتضمن كلمات مكتوبة متبوعة بتفسير أعمق.^{٢٨}

يقوم الباحثون بجمع البيانات وقراءة وتسجيل ومعالجة موضوعات البحث. يقوم الباحثون بجمع بيانات الأدبيات من الكتب ونتائج البحوث (الأطروحات) والمجلات والمصادر الأخرى. ثم الغرض من هذه الدراسة الأدبية هو حل الحقائق ومعرفة مفهوم المنهج المستخدم.

٢. مصادر البيانات

^{٢٦} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hlm. ٥٣.

^{٢٧} Ahmad Rijali. *Analisis Data Kualitatif*. (Jurnal Alhadharah, Vol. ١٧, No. ٣٣, Januari-Juni ٢٠١٨), Hal. ٨٦

^{٢٨} J. Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakary, ٢٠١٧), hal. ٣١.

تشمل البيانات الرئيسية في هذه الدراسة في اقتباسات الشخصية الرئيسية التي تظهر قبول الذات وفقاً لنظرية إليزابيث كوبلر روس. ومصدر البيانات هو رواية بالعربية بعنوان كُنْتُ ملاذِي الوحيد لنور العبادي، وقد تم الحصول عليها من الإنترنت على الموقع <https://www.noor-book.com>. تقع الرواية التالية في ٨١ صفحة من تأليف نور العبادي. اهتمت الباحثة بتناول مشكلة تقبل الذات عن الشخصية الرئيسية في رواية كُنْتُ ملاذِي الوحيد لنور العبادي. والسبب الذي دفع الباحثين إلى تناول هذه الرواية هو أنهم أرادوا أن يروا كيف سعت الشخصية الرئيسية في الرواية إلى قبول الذات من قبل الشخصية الرئيسية أسر.

٣. أسلوب جمع البيانات

وتتمثل التقنية المستخدمة في جمع البيانات عن طريق تقنيات القراءة والتسجيل والاقتباس. ويمكن من خلال هذه التقنية إنتاج البيانات التي تعتبر المعيار الرئيسي في الحصول على البيانات الأولية. ويقال إن هذه التقنية مكتملة لأسلوب الملاحظة في البحث النوعي.^{٢٩}

وفي جمع البيانات، قام الباحثة في البداية بقراءة كل فقرة من فقرات رواية كُنْتُ ملاذِي الوحيد لنور العبادي قراءةً متكررة ومتأنية لتحقيق أهداف البحث، وقراءة الأدبيات ذات الصلة بهذا البحث. وقد اعتمدت الباحثة أسلوب تدوين الملاحظات وتسجيل الاقتباسات التي تظهر تقبل الشخصية الرئيسية في رواية كُنْتُ ملاذِي الوحيد لنور العبادي، والتي سيُنظر إليها من وجهة نظر نظرية تقبل الذات. وعلاوة على ذلك، يدخل البحث في

^{٢٩} Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, kualitatif dan R&D*, (Bandung, Alfabeta, ٢٠١٧), hal. ٣٩.

مرحلة جمع البيانات والمراجع من الكتب والمقالات ذات الصلة بموضوع البحث. ستجعل صحة وموثوقية هذا البحث أكثر دقة وموثوقية.^{٣٠}

٤. أسلوب تحليل البيانات

فيما يتعلق ببيانات هذا البحث الجديد، فإن تقنيات تحليل البيانات المستخدمة هي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. بدءًا من كيفية تصنيف البيانات التي تم تحديدها وتصنيفها مسبقًا. علاوة على ذلك، تبدأ مرحلة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة من تجميع البيانات المتعلقة بالبحث، أي من حيث تقبل الذات من نظرية "المراحل الخمس للحزن" لإليزابيث كوبلر روس، الشخصية الرئيسية في كُنتَلا ملاذي الوحيد لنور العبادي. ثم الشروع في استخلاص النتائج من البيانات التي تم التوصل إليها باختبار صحتها وقوتها وملاءمتها وهي صلاحيتها. لذا في هذا البحث، عندما نكون في مرحلة استخلاص الاستنتاجات يجب اختبار حقيقة البيانات التي تم الحصول عليها.

ز. ترتيب البحث

يتكون هذا البحث من أربعة فصول. يحتوي الفصل الأول على خلفية البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والتعريف العملي، والدراسات ذات الصلة، ومناهج البحث، ومنهجية الكتابة. الفصل الثاني يشرح الفصل الثاني تعريف علم النفس الأدبي وقبول الذات. ويتضمن الفصل الثالث مرحلة التحليل التي تتكون من الحاجات الأساسية، وإشباع الحاجات المتعددة المستويات التي يمر بها أسر الشخصية الرئيسة في رواية كُنتَلاية ملاذي الوحيد لنور العبادي باستخدام نظرية قبول الذات في

^{٣٠} Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan Penelitian Gabungan Edisi Kedua*, (Jakarta, Kencana: ٢٠١٤), hal, ٣٧١.

كتاب ”مراحل الحزن الخمس“ لإليزابيث كوبلر روس. الفصل الرابع هو الخاتمة التي تتألف من استنتاجات تغطي مجمل هذا البحث، والتكليفات والاقتراحات.^{٣١}



^{٣١} Syafrinal dan Wartiman. ٢٠١٣. *Buku Panduan Penulisan Skripsi Program Studi Bahasa dan Sastra Arab*. Hafya Press Padang. Hlm. ١٩.